

الأمم المتحدة

الأمين العام

رسالة بمناسبة اليوم الدولي للمسنين

1 تشرين الأول/أكتوبر 2011

تصادف السنة القادمة مرور عشرين سنة على اعتماد خطة عمل مدريد الدولية المتعلقة بالشيخوخة. هذه المناسبة الهامة القادمة في الموضوع وتُعقد للاحتفال باليوم الدولي للمسنين في هذه السنة، وهو إبطاً "إطلاق أنشطة مدريد" والهدف من التزايد الذي تواجه الشيخوخة على الصعيد العالمي. وفي هذه السنة يحتفل أيضاً بمرور عشرين سنة على اعتماد مبادئ الأمم المتحدة المتعلقة بكبار السن وتؤكد هذه المبادئ الأساس ليوهسي الاستقلال والمشاركة والرعاية وتحقيق الذات والكراماتقوق الإنسان للمسنين وتوفر لنا أهدافاً نسعى لتحقيقها، على حد سواء.

ويعيش ما يقرب من ثلثي عدد المسنين في البلدان النامية، ومع ذلك لا يزال المسنون مستبعدين من برامج التنمية للأعراق المتخلفة على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني الوقت الذي يعمل فيه المجتمع الدولي على التحضير لتقييم التنمية المستدامة ويتطلع إلى وضع خطة إنمائية للمستقبل، من المهم أن تحتل احتياجاتهم وساهمات المسنين جزءاً أكبر من الصورة. ويُعد المسنون مساهمين طيبين وأساسيين في التنمية وفي استقرار المجتمع ويمكن بل وينبغي القيام بمزيد من العمل على الاستفادة من إمكانياتهم.

وقد أدرك على مدى العقود الماضية تقدم في صوغ خطط العمل الوطنية المتعلقة بالشيخوخة، كان من ضمنه إنشاء برامج للمعاشات التقاعدية غير قائمة على دفع اشتراكات في بعض البلدان النامية. ومع ذلك، لا يزال هناك تمييز واسع. تتعدد اجتمعت على هذه المسائل إحدى أولويات الفريقي العام المفتوح العنصرية المعنوية بالشيخوخة الذي أنشأته الجمعية العامة مؤخراً.

وفي الوقت حثف للتحقق منه بالمراد من الهامة في مضمرة التقييم العالمية لصالح المسنين، دعونا نلتزم من جديد بالتنفيذ الكامل لخطة عمل

وفيه يهدف إلى البيئية المالية الحالية، علينا أن نتوخى اليقظة لكفالة عدم
المساس بمبادئ توفير الحماية الاجتماعية والرعاية طويلة الأجل للمسنين
وإمكانية حصولهم على خدمات الصحة العامة التي هي هـذا اليوم، اليوم
الدولي للمسنين، أدعو الحكومات والمجتمعات المحلية في كل مكان إلى توفير
المزيد من الفرص للمسنين من سكانها.